

شرح بلوغ المرام (442) د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا والحاضرين والسامعين رحمهم الله وعن علي رضي الله عنه ان العباس رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم صدقته - [00:00:00](#)

وقال رواه الترمذي والحاكم. احسن الله اليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا - [00:00:22](#)

ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله فهذا هو درسنا الرابع والاربعون بعد المائتين. من دروس شرح بلوغ المرام من ادلة الاحكام. الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة - [00:00:52](#)

ولقد انتهى بنا المقام ايها الاحبة في الله عند الحديث الثاني عشر بعد المائتين وهو او بعد الستمئة وهو حديث علي رضي الله تعالى عنه. في قصة تعجيل الصدقة وكنا قد - [00:01:10](#)

تكلما ايها الاحبة في الله معلقين على حديث ابن اوفى او ابن ابي اوفى الذي دل على استحباب الدعاء للمزكي يستحب ان يدعو من يأخذ الصدقة للمتصدق. وذكرنا ايها الاحبة في الله جملة من الفوائد المتعلقة - [00:01:24](#)

بذلك وذكرنا ان صيغة الدعاء الواردة هنا الصلاة عليه. اي ان تدعو الله جل في علاه ان يثني عليه وان يغفر له يرحمه وان يتجاوز عنهم الى غير ذلك من الوان الدعاء. ثم انتقل الحافظ ايها الاحبة في الله الى حديث علي قال وعن علي - [00:01:48](#)

ان العباس رضي الله تعالى عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان تحل رخص له في ذلك قال رواه الترمذي والحاكم. يبوب على هذا الحديث يا اخواني - [00:02:08](#)

بحكم تعجيل الزكاة مسألة مهمة ويحتاجها المسلم ويسأل عنها طالب العلم حكم تعجيل الزكاة هل يحل المسلم ان يؤدي الزكاة قبل حلول موعدها والكلام هنا عن الزكاة التي لها حول - [00:02:26](#)

ايها الاحبة في الله فاقول اولاً نبدأ بتخريج الحديث كما هي عادتنا فنقول هذا الحديث خرجه يا ابا فايز الترمذي وابو داود وابن ماجة واحمد الترمذي وابو داود وابن ماجة واحمد وغيرهم - [00:02:53](#)

من طريق اسماعيل ابن زكريا عن الحجاج ابن دينار عن الحكم ابن عتيبة. الحكم ابن عتيبة. من هنا تبدأ اهمية الاسناد. الحكم ابن عتيبة عن حجية ضم الحاء فتح الجيم تشديد الياء المفتوحة. حجية ابن عدي - [00:03:11](#)

عن علي رضي الله تعالى عنه وهذا الحديث ايها الاحبة في الله اعل بعلل منها ضعف حجية ابن عدي فهذا الراوي تكلم فيه ضعفه جمع ووثقه اخرون ولخص لك الحافظ ابن حجر حاله فقال صدوق يخطئ - [00:03:38](#)

خلاصات الحافظ مهمة لا يعتمد عليها بالكلية. لكن مهمة استقرئ كلام العلماء في بيان حال الراوي فيعطيك الخلاصة. قال صدوق يخطئ هذه العلة الاولى. والعلة الثانية يا اخواني الارسال او اقول معدلا الاختلاف. وفيها الكلام عن الارسال ايئنه الان. الاختلاف - [00:04:09](#)

هذا الحديث ايها الاحبة في الله اختلف فيه اختلافا شديدا على الحكم ابن عتيبة راويه عن حجية ابن عدي فقد روي عنه كما ذكرت الدار قطني والبيهقي هشيم ابن منصور - [00:04:38](#)

عن عن الحكم. لاحظ وشيب ابن منصور عن زاذان عن الحكم عن الحسن ابن مسلم مرسل يروي عن الحكم ابن مسلم مرسل يعني الى

النبي عليه الصلاة والسلام ورجح الارسال يا عمر - 00:05:08

الدارقطني والبيهقي قالوا الصواب في هذا الحديث انه مرسل وكذلك صنع ابو داود نحو ثلاثة من الائمة يرجحون الارسال دارقطني وابو داود والبيهقي واختلف ايضا عن الحجاج راويه عن الحكم - 00:05:35

حجاج بن دينار يرويه في اسناد حديثنا عن الحكم ابن عتيبة هذا الراوي وهو الحجاج اختلف عليه ايضا رواه اسرايل عنه اي عن الحجاج عن الحكم تأمل معي كيف سيختلف الاسناد - 00:06:00

عن حجر العدوي عن علي الحكم هنا يروي عن حجر العدوي عن علي. ايضا روي يا اخواني عن محمد ابن عبيد الله العرزمي مر معنا هذا الراوي ينقلب عن الحكم تأمل الحديث يدور على من يا معاوية - 00:06:23

الحكم عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس اختلف المخرج هنا مخرج الحديث اختلف ورواه الحسن بن عمارة عن الحكم بن موسى او رواه الحسن بن عمارة عن الحكم عن موسى بن طلحة - 00:06:51

الحكم هنا يرويه عن موسى بن طلحة وللحديث شاهد من حديث ابن مسعود لاحظوا يا اخوان كثرة الاختلاف في الحديث عند الطبراني باسناد فيه محمد بن ذكوان البصري وهو ضعيف - 00:07:21

وللحديث شاهد اخر من حديث ابي رافع عند الطبراني وفي اسناده اسماعيل المكي وهو ضعيف يعني الشاهدان ماذا وهذا الحديث الذي معنا ان العباس تأمل سأل النبي صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له - 00:07:46

فهو في ذلك هذا الحديث حسنه جمع من العلماء على رأسهم الامام النووي وكذا الحاكم والشيخان احمد شاكر والالباني وكذلك ابن باز رحم الله الجميع حكموا بتحسين الحديث يا اخواني قصة - 00:08:16

اخذ النبي عليه الصلاة والسلام من العباس او كلامه عن العباس في موضوع الزكاة ثابتة لكن الذي فيه كلام عند العلماء هو هذا السياق الذي اتى به الحافظ ابن حجر - 00:08:40

وهو ان العباس طلب تعجيل الصدقة فرخص له النبي عليه الصلاة والسلام بذلك. اصل قصة وقعت مع النبي عليه الصلاة والسلام في الزكاة ثابتة ساذكرها بعد قليل. لكن هذا التفصيل بهذا السياق المقتضي - 00:08:57

تعجيل الزكاة هذا ايها الحبيب الظاهر انه مرسل والله تعالى اعلم ننتقل يا اخواني الى المسائل والفوائد المسألة الاولى اولا اجمع العلماء على عدم جواز تعجيل الزكاة قبل النصاب ما في تعجيل زكاة. يأتي ابو فايز يقول انا اريد ان ازكي عن عامين - 00:09:17

قبل النصاب لا يوجد تعجيل زكاة وقد نقل الاجماع البغوي وابن قدامة والنووي وغيرهم المسألة الثانية وهي مسألتنا يا كرام. حكم تعجيل الزكاة. بعد بلوغ هذي المسألة قبل بلوغ النصاب ما في عندنا تعجيل - 00:09:48

لكن بعد بلوغ النصاب هنا المسألة نقول ايها الاحبة في الله. هذه المسألة وقع فيها خلاف عند العلماء فقد ذهب الجمهور جمهور اهل العلم الى جواز تعجيل الزكاة متى وجد النصاب قبل الحول؟ - 00:10:18

متى بلغ ما لك النصاب لك ايش ان تزكي قبل ان يحول حولك وقد استدل الجمهور يا اخواني بجملة من الادلة منها حديث الباب حديث علي ان النبي او ان العباس سأل - 00:10:39

النبي عليه الصلاة والسلام في تعجيل صدقته قبل ان تحل. لاحظ قبل ان تحل ارحص ما في ذلك واستدلوا ايضا يا اخواني ومهم الادلة احسن الله اليكم او اقول قبل ان اقول استدلووا. وقد جاء في صحيح مسلم - 00:11:02

من حديث ابي هريرة ارجو ان تنتبهوا. الان قصة العباس ما هي قصة العباس مع الزكاة؟ جاء في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة - 00:11:27

ف قيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل منع ابن جميل ابن جميل رفض ان يؤدي الزكاة. وخالد والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام. لاحظوا في قصة في شيء في امر زكاة العباس - 00:11:44

هذا في صحيح مسلم قال النبي عليه الصلاة والسلام ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله لاحظها النبي عليه الصلاة والسلام
هنا ايش انكر على ابني جميل لما تمنع الزكاة انت كنت فقيرا فاغناك الله - [00:12:12](#)
انظروا الى ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام في شأن خالد والعباس. قال واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس اذراعه يعني
دروعه واعتاده في سبيل الله خالد ابن الوليد رضي الله تعالى عنه سيف الله - [00:12:34](#)
احيانا بعض الكلمات من بعض العلماء يقشع لها بدنك جميل ما سمعت يا اخواني عن سبب عدم استشهاد خالد مع انه لم يترك شيئا
في سبيل الله في باب الجهاد الا وصنعها. ومع هذا لم يم - [00:13:04](#)
في ساحات من جميل ما ذكره بعض العلماء في بيان ذلك قال ان خالدا هو سيف الله وسيف الله لا يكسر سيف الله لا يوسع جميلة
حقيقة قال النبي عليه الصلاة والسلام فانكم تظلمون خالدا. خالد كان عنده دروع وعنده سلاح - [00:13:31](#)
ظن الناس انه يعرضها للتجارة فعليها زكاة في الة حرب والة الحرب ما عليها زكاة. لكن ظنوا انها معروضة ايش؟ للتجارة. قال
احتبسها يعني تركها ايش؟ في سبيل الله وقتها - [00:13:54](#)
في سبيل الله قال واما العباس هنا انتبهوا يا اخوان فهي علي ومثلها معها فهي علي ومثلها معها. ما معنى كلام النبي عليه الصلاة
والسلام؟ يقول العباس زكاة عندي بل ومثل زكاته معها ايضا - [00:14:10](#)
يعني الضعف ماذا فهم العلماء من هذا السياق؟ وهذا في صحيح وين؟ في صحيح مسلم. قالوا ان العباس كان قد ادى الزكاة واعطاها
للنبي عليه الصلاة والسلام عن عامين لانه قال - [00:14:34](#)
فهي علي ومثلها معه اذا لاحظوا هذا السياق في صحيح مسلم وقد يقول معاوية طب لما لم يحنى ابن حجر من التخريج اللي
سمعناه الحكم وحجية اتى على النبي صحيح مسلم وانتهينا لا - [00:14:53](#)
صحيح مسلم ليس فيه تصريح بايش بموضوع الصدقة الزكاة اسقاطها يعني او تعجيلها عفوا. اقول ايها الاحبة في الله قال النبي
عليه الصلاة والسلام يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صن ابيه - [00:15:08](#)
والاب وبوم عليه مسلم وارجو ان تنتبه يا ابا فايز. بوب الامام مسلم ابن الحجاج الامام الكبير بوب على هذا الحديث بقوله باب تقديم
الزكاة باب تقديم الزكاة ومنعها. اذا ماذا فهم المسلم من هذا الحديث - [00:15:29](#)
انه في تقديم الزكاة اذا هذه ادلة الجمهور. وايضا استدلوا بالنظر. قالوا ان هذا هاي النصاب وجد سبب الزكاة. تعجيل الزكاة قالوا ان
هذا اي تعجيل الزكاة وجد سبب وجوبه - [00:15:52](#)
قبل الوجوب سبب الوجوب وجد قبل الوجوب. سبب الوجوب ما هو؟ عمر. ما هو سبب الوجوب؟ النصاب بلوغ النصاب قالوا سبب
الوجوب وجد. قبل الوجوب ما هو الوجوب؟ الحوض. حولان الحوض - [00:16:25](#)
طيب قربوا لنا اكثر يا جماهير اهل العلم. قالوا يا كرام كالقضاء يا فاضل انت عليك دين وضرب لك سامر موعدا اخر الشهر. فاتيت
في نصف الشهر. اخر الشهر هو موعد وجوب القضاء - [00:16:47](#)
هل يمنع من ادائه قبل ذلك وهذا مثل هذا الكفارة كذلك قد يكون سبب وجوبها مثل كفارة الافطار في رمضان. متى سيأتي معنا ان
شاء الله تعالى ايها الاحبة في الله انها تجب مع نهاية كل يوم عن يومه - [00:17:05](#)
لكن لك ان تعجلها عن الشهر كله كما سيأتي معنا باذن الله تعالى. اذا هذا ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن هو القول الاول. طبعاً اريد
ان تكتبوا تنبيه الجمهور وهم الاحناف والشافعية والحنابلة. قالوا بجواز تعجيل الزكاة. لكن اخواني نكتب تنبيهها على - [00:17:28](#)
كاف بينهم في المدة المأذون بها كم سنة تعجل الاحناف مدة مفتوحة. تريد ان تزكي ان عشرين سنة انت مخير الشافعية قالوا عن
عام واحد يعني لك ان تعجل زكاة - [00:17:50](#)
والحنابلة قالوا عن عامين وكل له دليل. الحنابل اخذوا ايش يا عمر؟ يا ابو هريرة هذا الحديث ولا احنا فاطلقوا نعم ايا حارس
والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني - [00:18:12](#)
قول الامام مالك رحمه الله الا تلاحظ يا فاضل ان كثير من مسائل الزكاة الخلاف بين الجمهور ومالك؟ كثير قال مالك ومثله داود

الظاهر يا اخواني قالوا لا يجوز التقديم - 00:18:36

تريد ان تزكي قبل حولان الحول ممنوع لم؟ استدل مالكيته باشيء اخواني منها قالوا ان الزكاة عبادة تشبه الصلاة. هل لك ان تصلي

الظهر قبل زوال الشمس يا عبد الله - 00:18:51

وكذلك ما تزكي قبل حولان الحول هكذا قال المالكي قالوا عبادة تشبه الصلاة فلا يجوز قبل وقتها واستدلوا ثانيا يا عمر بحديث الحول قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي مر معنا وتكلمنا عنه قال لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول. ماذا قال -

00:19:11

حتى يحول عليه الحق هذا دليل نعم وهذا امر معناه انه اخرج الترمذي وابو داود من حديث عمر وان الصواب وقف هذا الحديث

قالوا والحول احد شرطي الوجوب الحول احد شرطي وجوب الزكاة اخواني - 00:19:40

فمثله مثل النصاب. فكما ان الزكاة لا تجوز اعني تعجيلها. كما ان تعجيل الزكاة لا يجوز قبل وكذلك قبل فلم فرقتم ايها الجماهير بين

الحول وبين النصاب في مسألة التعجيل - 00:20:03

الجمهور اجابوا عن ادلة المالكية فقالوا اما قولكم انها صلاة انها عبادة مثل الصلاة ولها توقيت فيجاب عنه بان التوقيت في الصلاة

معقول وهنا غير معقول وغير معتبر. اعني قالوا - 00:20:23

الزكاة ايها الاحبة في الله حق مالي كالدين لا علاقة لها بوقت حق مالي كالدين اما الصلاة فهي عبادة محضة والتوقيت فيها وارجو ان

تنتبهوا غير معقول المعنى غير معقول المعنى. ان تصلي الظهر لما تصلي الظهر عند الزوال - 00:20:50

معقولة المعنى غير معقولة المعنى. فلا يجوز لي ان اتجاوز هذا هذا الوقت بخلاف الزكاة ايضا قالوا ايها الاحبة في الله استدلالكم بان

الحول كالنصاب يجاب بان هذا الاستدلال غير صحيح - 00:21:24

لان تقديمها على النصاب تقديم لها على سبب وجوبها. لذلك ما يجوز تقديمها على النصاب هو تقديم لها على سبب وجوبها. لذا لا

يجوز فاشبه تقديم الكفارة على اليمين. هل يجوز ان تكفر ثم تحلف؟ لا - 00:21:50

فلو قدم النصاب او لو قدم على النصاب ما ما تجوز الزكاة ابدا لانه قدمها على سبب وجوبها بخلاف تقديم الزكاة على الحول فالحول

ليس سببا لوجوبها وانما تقديم الزكاة - 00:22:26

على الحول ايها الاحبة في الله يعني قبل حوالين الحول هو تقديم لها على احد شرطيتها على احد شرطي وهو الحو لذلك الراجح ايها

الاحبة في الله الجواز اولا لهذا الحديث المرسل - 00:22:57

وللحديث الذي في صحيح مسلم والذي فهم منه الامام مسلم تقديم تقديم السكن تقديم السكن المسألة الثانية ايها الاحبة في الله

حكم ادائها بعده وجوبها. يعني بعد حولان الحول الان تكلمنا عما قبل الحول وقلنا الراجح قول جمهور اهل العلم جواز تعجيل الزكاة -

00:23:22

الان هو ما حكم ادائها وانتبهوا؟ بعد اكتمال الشرطين بعد النصاب وحولان الحوض جمهور اهل العلم ايها الاحبة في الله والحنفية في

قول جمهور اهل العلم والحنفية في قول قالوا بان ادائها على الفور على ماذا؟ بمجرد ما يحول الحول يجب - 00:23:49

يجب ان تؤديها فلو اخرت يا عمر ائمت هنا الثمرة حال الحول في واحد رمضان. واحد رمضان يجب عليك ان تزكي ما لك في واحد

رمضان. فان اخرت فايش؟ اثم - 00:24:19

هذا قول جمهور اهل العلم لان الامر عندهم يقتضي الفورية لان الامر يقتضي الفورية الاصوليون يقولون الامر هل هو على الفور او

على التراخي الجمهور يقولون الامر على الفور امرت يجب ان تؤدي. ثمرة الفورية انه ان اخرت - 00:24:39

فهمت هذا ايها الاحبة في الله قول جمهور اهل العلم قلت لكم دليلهم ان الامر على الفور لان الامر عند جماهير اهل العلم اذا اطلق

اقتضى اما اذا قيد بوقت معين سيتقيد به - 00:25:05

والقول الثاني قول الامام ابي حنيفة ابو حنيفة قال الزكاة تجب وجوبا موسعا في وقتها يعني انت حولك في واحد رمضان. نعم. انت

يجب عليك الان ان تزكيه. لكن لو اخرت عشرين رمضان عشرين شعبان - 00:25:27

انت تعلق في ذمتك امر واجب موسع وليس ضيقا لست محدود لمدة يجب عليك ان تؤديه والا ائمت طبعاً يا اخواني باتفاقهم على انه لو اخرها وادى ايش اجزأت برئت ذمته. لكن الكلام اثم او لم يآثم - [00:25:50](#)

نقول ايها الاحبة في الله هذا قول الاحناف ما هو دليل الاحناف؟ قالوا لان الامر بادائها مطلق ولم يقيد بمدة معينة فلا يتعين الزمن الاول. ما هو الزمن الاول؟ حوالين الحول. وقته حولان الحول. وقت وجومها. لا يتعين الزمن الاول - [00:26:16](#)

وهو يا معاوية وقت وجوبها فما الفرق بين الزمن الاول من وقت وجوبها واخر الزمن. قالوا ما في فرق امرنا باداء الزكاة متى ما حدد وجبت علي بشرطيتها مع حولان الحولي وعليكم السلام - [00:26:44](#)

عليكم السلام ورحمة الله. هذا قول الاحناف والراجح والله تعالى اعلم قول جمهور اهل العلم ايها الاحبة في الله وهو انها على الفور فيآثم مؤخرها. واقول لكم بكل صراحة يا اخواني - [00:27:09](#)

نحن اعتدنا وراقبنا انفسنا. انت حينما تؤخر الشيء تتكاسل عنه وتتكاسل عنه وتفتح على نفسك ابواب من الشر والتسويق مسلك شيطاني سوف افعل والله المستعان لذلك يا اخواني احسن الله اليكم. اذكر فائدة واحدة من فوائد هذا الحديث وانتقل للحديث الذي يعني. من فوائد هذا الحديث يا اخواني سلمكم الرحمن - [00:27:25](#)

استحباب المسارعة والمبادرة المسلم العاقل الذي يدرك انه انفاس قد تدخل ولا تخرج. وقد تخرج ولا تدخل في اي لحظة انت حقيقة عبارة عن انفاس. فالمسلم العاقل اللي يدرك يا عمر - [00:27:58](#)

ان الاجل قريب وقريب جدا يليق به ان يكون مسارعا مبادرا في الخيرات مستبق ومسارع ومبادر ولا يؤخر ولا يؤجل ولا يسوف.

تأمل حال الذي يؤخر الزكاة. يؤخر يؤخر يؤخر - [00:28:25](#)

كم سؤالا يأتيك يا عمر في شعبان؟ علي قضاء ولم اقصيه. ولم يبق من شعبان الا يوم او يومين كثير صح؟ سبب تسويق فالمبادرة ايها الاحبة في الله مستحبة في ابواب الخير. انا اتكلم ايها الاحبة في الله عن وجوب الاشياء التي يجب لا ان اقول ينبغي -

[00:28:43](#)

تحزن بك ان تكون مسارعا مبادرا ولك في الانبياء سلف. ولك في الصالحين سلف. وعجلت اليك ربي لترضى اجعل هذه الاية تقودك

الى المسجد في صلاة الجماعة. الى المسجد في صلاة الجمعة. الى الخير الى البر. اياك والتأخر لا يزال - [00:29:06](#)

اقوام يتأخرون حتى يؤخرهم الله قال هذا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم الذي يعتاد ان يأتي متأخرا الصلاة. صدقني ستفوتك

تكبيرة الاحرام. وانا على يقين بانك بعد مدة ستفوتك ركعة. والله اعلم بعد ذلك ما الذي سيحصل - [00:29:27](#)

لان النزول دائما هكذا يكون تدريجي ايها الاحبة في الله. اذا المسارع المبادر هذا انسان ايها الاحبة في الله احاط نفسه وحصن منيع

بإذن الله سبحانه وتعالى. يحفظ به فرائضه - [00:29:51](#)

وتزكو بها نفسه ويسمو والله يسمو يا اخواني القلب هذا يحلق الملاء نعمة قلب مبادر مسارع في ابواب الخير التي تفتح له. واقبح

بعبدنا ايها الاحبة في الله لا يرى الا - [00:30:09](#)

في اواخر الصفوف تسمع بعض العبارات عن السلف ان فلان صلى اربعين سنة لم يرى قفا مصل. يعني دائما في الصف الصف الاول

دائما بادر ان فتح مشروع فهو اول واحد. في طلب العلم متقدم. في قراءة القرآن متقدم. يبدأ رمضان يبدأ يختم - [00:30:25](#)

تأتي مواسم الخير واذا به مبادر. اما المصوف سافعل سافعل يضيق عليك الوقت يضيق عليك الوقت ولكن في قصة كعب بن

مالك عبرة وعظة كعب بن مالك يا اخواني لما تجهز جيش العسرة وقصد تبوك رجل صحابي جليل - [00:30:52](#)

صادق لكن ايش؟ كان ماذا يقول؟ اليوم اجهز نفسي. غدا اجهز نفسي. النبي عليه الصلاة والسلام اخبرهم واعلمهم وجاء الناس الى

النبي عليه الصلاة والسلام جاء المعذرون وجاء المنافقون وكعب - [00:31:14](#)

يقول اه الحق غادر الجيش وهو يقول الحق انطلقت الافواج تطلب العلم وان تقول ادرك. ختموا الكتاب الاول وان تقول ادرك والكتاب

الثاني تدرك. والكتاب الثالث بلغوا المنازل يا مسكين - [00:31:31](#)

وانت لا زلت في مكانك مشكلة مشكلة طلبة العلم اليوم ايها الاحبة في الله التأجيل. ابدأ ولذا دائما تجده له عشرين سنة في هذا

الطريق يقول لك ما هي الكتب التي تنصح طالب العلم ان يبدأ بها؟ انت مثلك الان ينبغي ان ينصحك - 00:31:49

طلبة العلم عشرين سنة يا شيخ ثلاثين سنة واربعين سنة وانت في هذا الطريق اذا لا تسوف شيئا من الخير ابدأ وانطلق وامضي

واعلم ان الركب سيسير وتذكر قول العرب عند الصباح - 00:32:08

احمد القوم السرى عند الصباح يحمد القوم السرعة. ما معنى هذا المثل اليسري يخرج مع الفجر هذا لما يشعشع الصباح ويأتي وقت

الضحى واذا به قطع واجتاز مسافة اما الانسان اللي يقول بدري - 00:32:25

الان اذن. طيب بادر للصلاة. صلاة الجماعة. يقول لك الان اذن بينما فلان اذا جاهز لها قبل وقتها. فاذا اذن كان القلب حاضرا يغدو الى

بيت من بيوت الله ليصلي. وهكذا ينبغي ان يكون الانسان. في شأن طاعاتك وعباداتك لا تؤجل. لان - 00:32:46

انك لا تدري متى يفجأك الاجل والله الذي لا اله غيره ان الموت لن يستأذن ما يستأذنك لو تكرمت يا سامر ممكن تقوم الليل لاني

ساقبض روحك لا يا حبيبي - 00:33:06

لا تسوف طاعة من الطاعات. ولا تؤجل عملا من الاعمال. درس علم. شرح كتاب. حضور درس. دعوة الى الله عز وجل. صدقة قيام كل

عمل تستطيع ان تفعله تقول اطلب العلم لما اتقاعد. اطلب العلم لما يكون عندي وقت فراغ - 00:33:23

ما تدري المنية تأتي الانسان ولم يحقق شيئا من الطاعات وهذه مشكلة. اذا الموفق ايها الاحبة في الله من بادر قبل ان يبادر حتى اذا

ما جاءت ساعة الصفر كان مستعدا - 00:33:41

مستعدا كما كان يقال لي كثير من السلف لو قيل انك تموت اليوم ماذا انت صانع؟ قال والله ما زدت في عملي شيئا والله ما زدت في

عملي شيئا هذي قاله جامع ترى من السلف - 00:34:03

لم ما لم يؤجل شيئا لم يؤجل شيئا انا اسألك سؤال اي امل تتمنى ان لا تموت قبل ادائه فعجله وبادر به عجله لا تنتظر. ما تدري. اسأل

الله جل في علاه ان يختم بالصالحات اعمالنا. وان يجعلنا اخوانا المسارعين المبادرين. نعم تفضل يا ابا علي - 00:34:17

رضي الله عنه عن رسول الله عن رسول صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس عوام من الله صدقة. من؟ من ليس ليس فيما

هنا خمس اوائل من الواقعي. الورق - 00:34:45

كسر نعم ما دون خمسة اوسك من من التمر صدقة. رواه مسلم. وله من حديث ابي سعيد ليس فيه ما دون خمسة صدقة. واصل

حديث ابي سعيد متفق عليه. احسن الله اليك. انتقل ابن حجر يا اخواني - 00:35:10

المسألة اورد فيها حديثين نروض على هذين الحديثين اللذين سمعتم قراءتهما احكام زكاة الحبوب والثمار وهذا الشيء الثالث يا ابا

بلال الذي فيه زكاة في شرعنا. الاول الانعام الثاني التقدان الثالث الحبوب والثمار - 00:35:40

في احكام زكاة الحبوب والثمار. اورد حديثين صحيحين ولله الحمد والمنة. اما الحديث الاول فهو حديث جابر بن عبد الله. قال ليس

فيما دون خمسة طواق من الورق وهي الفضة. صدقة. قال وليس فيما خمس فيما دون خمس - 00:36:06

زود من الابل صدقة. وليس في ما دونة خمسة فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة قال رواه مسلم ثم قال وله اي لمسلم من

حديث ابي سعيد ليس فيما دون خمسة اوساق من تمر ولا - 00:36:23

احب الصدقة. ثم قال واصل حديث ابي سعيد متفق عليه. نبدأ ايها الاحبة في الله بالتخريج الحديث ان في الصحيحين. الاول في

المسلم والثاني في صحيح مسلم. فقط اعلق على قوله واصل حديث ابي سعيد متفق عليه. معنى هذه العبارة ان حديث ابي سعيد

الذي - 00:36:40

الذي ذكره ابن حجر اثناء هذا الحديث الثاني اصله في المتفق عليه لكن الحافظ ابن حجر اتى لنا بحديث مسلم فحديث ابي سعيد

في المتفق عليه ايها الاحبة في الله لفظه ليس - 00:37:00

في ما دون خمسة اوسط صدقة ليس فيما دون خمسة او سوق صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون

خمس زود من الابل صدقة. اللفظ متقارب يا عمر جدا. فقط اختار من حجر - 00:37:19

لفظ او حديث مسلم لان فيه ذكرى التمر والحب يا سامر من متفق عليه لفظ المتفق عليه لم يذكر التمر والحب من اجل ذلك اتى لك

ابن حجر بلفظة مسلم. انتقل يا اخواني المسائل والفؤاد. وهي كثيرة تحتاج منا الى الانتباه. المسألة الاولى ولعلي اتعجل من اجل الوقت - [00:37:46](#)

اقول اتفق العلماء على وجوب الزكاة في الزروع والثمار بالجملة بالجملة سنذكر ان شاء الله بعض المسائل فيها خلاف مثل الزيتون اتفق العلماء على وجوب الزكاة الزروع والثمار بالجملة. وسيأتي معنا بيان الاصناف الزكوية من الزروع والثمار في حديث مستقر - [00:38:06](#)

نقل الاجماع مواردني والنووي وابن حزم اذا تجب الزكاة في الزروع والثمار بالجملة اذا توفرت الشروط. ما الدليل يا معاوية؟ قول الله جل في علاه يا ايها الذين امنوا انفقوا - [00:38:36](#)

من طيبات من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض. خارج من الارض زرع او حب يأتي معنا المعادن ان شاء الله ولقوله تعالى هو الذي انشأ جنات معروشات - [00:38:54](#)
وغير معروشات والنخلة والزروع مختلفا اكله والزيتون والرمان متشابهها وغير متشابه. هنا الشاهد كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده واتوا حقه يوم حصاده اسند الطبري عن انس قال - [00:39:10](#)

في تفسير قوله حقه يوم حصاده قال الزكاة المفروضة حقه يوم حصاد ايش؟ الزكاة المفروضة وروى عن ابن عباس انه قال قال ابن عباس يهني بحقه يعني بحقه زكاته المفروضة - [00:39:33](#)

يوم يكال ويعلم كيله. يوم يكال ويعلم كيله زكاته هنا فرضت. وايضا استدلووا باحاديث الباب والاحاديث التي ستأتي معنا ان شاء الله تعالى المسألة الثانية اخواني ذهب عامة اهل العلم - [00:40:00](#)

وحكى النووي الاجماع على انه لا يجب على المذكي شيء عند الحصاد غير الزكاة غير الزكاة لا يوجد شيء واجب نوافل طاعات كما تريد. اما وجوبا لا يوجد ذكر بعض العلماء - [00:40:25](#)

شيء يتعلق بعض الاشياء التي قد يعني قالوا فيها بالوجوب لكن اكثر عامة اهل العلم. وحكى الاجماع انك ان ادبت زكاته يوم حصاده سقط عنك الوجوه ما عندك شيء اخر واجب يجب ان تؤديه - [00:40:55](#)

يقولون هل في الزروع والثمار حق غير الزكاة؟ لا ما فيها المسألة الثالثة اجمع العلماء على عدم اشتراط الحول في زكاة الثمار والحبوب ما عندنا حب انك تحصد وتبقى عندك حول؟ لا - [00:41:13](#)

اجمع العلماء نقل الاجماع ابن حزم وابن حجر على عدم اشتراط حولان الحول في زكاة الزروع والثمار المسألة الرابعة. ونحن عادتنا نبدأ بالاجتماعات لنحرر محل النزاع. المسألة الرابعة اجمعوا ايضا - [00:41:40](#)

العلماء على ان الواجب القدر الواجب في الزروع والثمار التي تسقى بماء السماء هو العشب سليما بلغ نصابا ما الواجب عليه؟ العشر هذا باجماع العلماء. وان ما يسقى بالمؤونة يعني انت تسقيه - [00:42:07](#)

نصف العشب وستأتي ان شاء الله هذه المسألة يأتي دليلها ذكر وابن حجر بعد حديث حديث ابن عمر فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر. وفيما سقي بالنضح نصف العشر. هذا - [00:42:33](#)

مع العلماء القدر الواجب في الزكاة باجماع العلماء ننتقل ان شاء الله للمسألة خامسة بعد الاذان ان شاء الله. وبحمده والصلاة والسلام على نبيه وعبداه وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه واقتفى اثره واتبع سنته الى يوم يبعثون. وبعد احبتي في الله ننتقل سلمكم الرحمن بعد ان بينا - [00:42:52](#)

العلماء مجمعون على القدر الواجب في البعد والذي يسقى ايها الاحبة في الله لان العشر ونصف العشر وقد نقل جمع من العلماء كالامام الشافعي وابن بطال وابن حزم والبيهقي وابن رشد وابن قدامة والنووي - [00:43:13](#)

ننتقل للمسألة المهمة عندنا نصاب زكاة الزروع والثمار هل يشترط في الزروع والثمار نصاب او بمجرد وجود زروع وثمار عندك عليك زكاة هل يشترط ان يبلغ تبلغ الثمار والزروع نصابا معيناً؟ نقول ايها الاحبة في الله هذه المسألة وقع فيها خلاف عند العلماء. ذهب

جمهور العلماء - [00:43:34](#)

وصاحبها ابي حنيفة الى ان الزكاة تجب في الزروع والثمار اذا بلغت نصابا فان لم تبلغ نصابا فلا فلا زكاة ونصابها هو خمسة اوسق والوشق هو ستون صاعا باجماع العلماء - [00:44:03](#)

فيكون النصاب ثلاث مئة صاع ثلاث مئة صاع قلنا خمسة اوسق الوسط الواحد ست نضربها والناتج ثلاث مئة وهو بالكيلو احسن الله اليك يا حبيبنا لان النصاب بالصاع وقع خلاف بين العلماء المعاصرين في مقدار صاعد الوزن - [00:44:34](#)
هذه الاشياء اخواني احسن الله اليكم. نصابها مكيل وليس موزونا وانما يقدر وزن الوزن تقديرا. لها لانه ترى تتفاوت لكن ايها الاحبة في الله على تقدير وتقريب وزن الصاع عند العلماء - [00:45:05](#)

واكثر كلامهم انه يتراوح من اثنين كيلو الى قريب من اثنين كيلو ونصف فنقول يكون مجموع النصاب وهي الثلاث مئة صاعا من ست مئة وسبعة واربعين كيلو الى ست مئة وخمسة وسبعين كيلو - [00:45:27](#)

يعني الرقم بين هذا وهذا من ستمائة وسبع واربعين كيلو من ملك حب زروع ثمار هذه الكمية وجبت عليه الزكاة الى ست مئة وخمسة وسبعين من العلماء من قال ست مئة وسبعة واربعين ومنهم من قال ست مئة وخمسين ومنهم من قال ست مئة وخمسا - [00:45:52](#)

وسبعين بناء على الخلاف في مقدار الصاع ايها الاحبة في الله والصاع هو خمسة اربطال وثلاث بالعراق والصاع هو اربعة امد. والمد حفنة الرجل المتوسط حفنة الرجل المتوسط كما تكلمنا عنه في زكاة الفطر في مقامات كثيرة - [00:46:16](#)
استدلنا الجمهور ايها الاحبة في الله بحديث الباب الذي بين قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة واضح الحديث دون خمسة افق دون الثلاث مئة صاع لا يوجد زكاة - [00:46:38](#)

هذا مما ذكره العلماء. ايضا استدلوها ايها الاحبة في الله بان الثمار جنس مال تجب فيه الزكاة وتجب فيه الصدقة للاصناف الثمانية. هذه الزكاة تصرف للاصناف الثمانية. فوجب فيها اعتبار النصاب - [00:46:59](#)

ايضا قالوا لان النصاب اعتبر في الزكاة ليبلغ وانتبهوا. لماذا اعتبر النصاب في الزكاة؟ ليبلغ المال حدا يتسع للمواساة حتى يصل الى رقم تستطيع ان تكون انت قادر على ايش - [00:47:24](#)

على مواساة غيرك على اعانة غيرك ولا يحصل الغنى دون نصاب. اذا قلنا يا اخواني ما في نصاب يعني لو من ملك اي شيء عليه زكاة هذا يحتاج ان يعان كيف يعين؟ صحيح؟ اذا هذا مذهب جمهور العلم. والقول الثاني اخواني قول الاحناف - [00:47:46](#)
الاحناف قالوا ان الزكاة تجب في القليل والكثير من الخارج من الارض القليل والكثير. من الزروع والثمار. فليس في الحبوب والثمار ايها الاحبة في الله نصاب عند الاحناف يعني لو خرجت محصولك كيلو عليك ايش - [00:48:09](#)

انشر هذا الكينو او نصفه وعشرين هذا كلام من؟ الا ان الطبع ما هو دليله؟ قالوا استدل الاحناف بقوله جل في علاه واتوا حقه يوم حصاته قالوا الاية عامة حقه يوم حصاده - [00:48:34](#)

بغض النظر ما هو مقداره. وايضا قالوا الاحاديث العامة التي تأمرنا بالزكاة لم تذكر المقدار الواجب منها اه حديث ابن عمر الذي سيأتي معنا فيما سقت السماء العشر ما قال اذا بلغ كذا وكذا مع انه عندنا حديثين - [00:48:51](#)

حديث جابر وحديث ابي سعيد. لكن سبحان الله هذا كلام الاحناف. وقالوا ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن استدلوها بان زكاة الزروع والثمار لا حول لها. يعني ليس لها حولان حوله - [00:49:13](#)

لذا ليس لها نصاب ما دام ليس لها حول وكذلك ليس لها نصاب وداوود الظاهر له قول في المسألة يعني نستطيع ان نقول قول ثالث. فرق داود الظاهري بين ما يحتمل التوثيق - [00:49:32](#)

يعني الذي يمكن ان نأخذ منه هذه الاوساخ الخمسة فيعتبر له النصاب كالحبوب وما لا يحتمل التوثيق كالخضروات هذي ما تقال بالصاع فلا نصاب لها والزكاة تكون في قليله وكثيره. اذا داود يفرق بينما يمكن توثيقه - [00:49:51](#)

هذا يعتبر له النصاب. وما لا يمكن توثيقه لا يعتبر له له النصاب. والراجح ايها الاحبة في الله هو بذلك اختتم. القول الاول وهو اعتبار في زكاة الزروع والثمار. لان حديث جابر وحديث ابي سعيد نص في المسألة - [00:50:18](#)

قال ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة وصرح بذكر التمر والحب كما في حديث ابي سعيد الذي اورده لنا الحافظ ابن حجر ايها

الاحبة في الله ونجيب عن ادلة الاحناف - [00:50:36](#)

بان الاحاديث ليست متعارضة. تلك الاحاديث التي قالت فيما سقت السماء قالوا فيما سقت السماء العشر. كل ما تسقيه السماء فيه

زكاة ولا هذا تتكلم عن المقدار وتلك تتكلم عن النصاب. فليس بينهما تعارض ايها الاحبة في الله - [00:50:53](#)

ومقدار النصاب مسكوت عنه في تلك النصوص التي بينت مقدار الواجب على الانسان ان يزيكهم اما الحديث الذي معنا فقد بينه نصا

فكيف يقول الامام ابن القيم الحقيقة كلمة جميلة اقراها لكم. يقول ابن القيم رحمه الله واما مقدار النصاب فسكت عنه هذا الحديث.

يعني - [00:51:14](#)

حديث ابن عمر وبينه نصا في الحديث الاخر فكيف يجوز العدول عن النص الصحيح الصريح؟ المحكم الذي لا يحتمل غير ما دل عليه

البتة. الى المجمل المتشابه. الذي غايته ان يتعلق او ان - [00:51:40](#)

من تعلق فيه بعموم لم يقصد. فيما سقط السماء العشر وبيانه بالخاص المحكم المبين كسائر العمومات فيما يخصها من النصوص

واما يجاب عن قولهم بعدم اعتبار الحول فذلك ايها الاحبة في الله لانه يكمل - [00:52:00](#)

نماؤه انت متى يكمن نماء الزرع عندك بحصاده خلاص هل لو ابقيناه سنة هل سيزيد؟ بعد ان تحصده؟ وهل سيزيد؟ اذا ما الفائدة من

الحول؟ فلا اعتبار للحول ايها الاحبة في الله - [00:52:24](#)

المال الذي يعتبر فيه الحول لانه ايش ينمو لانه ينمو لذلك ايها الاحبة في الله قالوا يعتبر الحول في غير الزروع والثمار لانه مظنة

لكمال النماء لذلك نقول الراجح هو قول الاول والله تعالى اعلم. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بقيت لنا اخواني

مسألة ضم الحبوب - [00:52:39](#)

ولعلي اتكلم عن حكم زكاة الزيتون لانه لم يذكر فيها نصا واعتذر منكم اخواني عن درس الاسبوع القادم الاسبوع القادم لا يوجد درس

بلوغ المرام فقط اسبوع واحد والذي يليه ان شاء الله نرجع الى درسنا وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين - [00:53:08](#)